

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّكُمْ يَا أَيُّلَّا وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ
بَيْعَثُّكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُسْعَى شَمَاءِ الْيَمِينِ مَرْجِعُكُمْ
يُنْتَكُمْ كَمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ وَهُوَ أَقْرَاهُرْ قَوْقَعْ عَبَادَهُ
وَرِسْلُ عَيْنَكُمْ حَفَظَةٌ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّهُ
رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يَفْرُطُونَ ۖ ثُمَّ رُدُوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ
أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَشَدُ الْحَسِينَ ۖ قُلْ مَنْ يُنْجِي كُونَ
طَلَمَتْ الْبَرُّ وَالْبَحْرُ تَعْوِنُهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَيْنَ أَجَنَّنَا مِنْ
هَذِهِ لَنْكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ ۖ قُلْ اللَّهُ يُنْجِي كُونَهَا وَمِنْ كُلِّ كُبِيرٍ
ثُمَّ أَنْتُمْ تُنْتَرِكُونَ ۖ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ
فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْسِكُمْ شَيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ
بَاسِ بَعْضٍ أَنْظَرَكَ فَصَرِيفُ الْأَيْكَتْ لَعَاهُمْ يَفْهَمُونَ ۖ وَكَذَّبَ
يَهُ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ۖ لِكُلِّ نَبَأٍ
مُسْتَقْرٍ وَسُوفَ تَعْلَمُونَ ۖ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيَّ إِيمَانَ
فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَامِ يُسَيْنَكَ
الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذَّكَرِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۖ

معاني الكلمات

المعنى	الكلمة
اكتسبتم.	جَرَحْتُمْ
لا يُضِيعُونَ، ولا يُقصِّرونَ.	لَا يَفْرُطُونَ
يُخلطُكُمْ فِرَقًا مُنْتَاجِرَةً.	يَلْسِكُمْ شَيْعًا
نُنَوْعُ.	نُصَرِّفُ
يَتَكَلَّمُونَ مُسْتَهْزِئِينَ.	يَخُوضُونَ

العمل بالآيات

١. تضرع إلى الله تعالى، وسله أن يخرج كربتك، ويقضي حاجتك: فإذاه لا منجي من الشدائـد إلا الله سبحانه وتعالـي، ﴿قُلْ مَنْ يُنْجِي كُونَ
مِنْ طَلَمَتْ الْبَرُّ وَالْبَحْرُ تَعْوِنُهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَيْنَ أَجَنَّنَا مِنْ هَذِهِ
لَنْكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾
٢. اسع في الصلح بين شخصين أو فتتـين متنازـعتـين، ﴿أَوْ يَلْسِكُمْ
شَيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَاسَ بَعْضٍ﴾.
٣. أرسل رسالة تحذر فيها من الوسائل الإعلامـية التي تطعن في
الدين، ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيَّ إِيمَانَنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي
حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾.

التوجيهات

١. التحذير من الاختلاف المفضي إلى الانقسام والنزاع، ﴿أَوْ يَلْسِكُمْ
شَيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَاسَ بَعْضٍ﴾.
٢. ابتعد عن مجالـس الـغـلوـ والـبـاطـلـ، ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي
إِيمَانَنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَامِ يُسَيْنَكَ الشَّيْطَانُ فَلَا
تَقْعُدْ بَعْدَ الذَّكَرِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾.
٣. هناك ملائـكة تحـصـي عـلـيـكـ أـعـمالـكـ وـاقـوالـكـ، فـاحـسـبـ لـكـ عـملـ
وـقولـ حـسـابـهـ، ﴿وَرِسْلُ عَيْنَكُمْ حَفَظَةٌ﴾.

١. **وَهُوَ أَسْعَى الْحَسِينِ** لـكمـالـ عـلمـهـ، وـحـفـظـهـ لـأـعـمالـهـ، بـماـ أـثـبـتـهـ فـيـ اللـوحـ المـحـفـوظـ، ثـمـ أـثـبـتـهـ مـلـائـكـتـهـ فـيـ الكـتابـ الـذـيـ بـأـيـدـيهـ. السـعـديـ ٢٥٩ـ.
- السؤال: تحدث عن عـظـمـةـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ فيـ سـرـعـةـ حـسـابـهـ لـعـبـادـهـ.
الجواب:

٢. **لَنْكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ** (لـنـكـونـ مـنـ الشـاكـرـيـنـ)ـ والـشـكـرـ هوـ مـعـرـفـةـ النـعـمـةـ معـ الـقـيـامـ بـحـقـهاـ. السـؤـالـ: كـيـفـ يـكـونـ الشـكـرـ الـكـاملـ لـنـعـمـ اللـهـ تـعـالـيـ؟ـ
الجواب:

٣. **لَنْكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ** (لـنـكـونـ مـنـ الشـاكـرـيـنـ)ـ فـوبـخـهـ اللـهـ فـيـ دـعـائـهـ اـيـاهـ عـنـ الدـشـائـدـ، وـهـمـ يـدـعـونـ مـعـهـ فـيـ حالـ الرـخـاءــ. السـؤـالـ: مـنـ خـلـالـ الـآـيـةـ بـيـنـ تـنـاقـضـ الـمـشـرـكـيـنـ فـيـ اـسـتـغـاثـتـهـمـ؟ـ
الجواب:

٤. **(أَوْ يَلْسِكُمْ شَيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَاسَ بَعْضٍ)**ـ (أـوـ يـلـسـكـمـ شـيـعاـ)، قـيـلـ: يـحـلـكـمـ فـرـقاـ يـقـاتـلـ بـعـضـكـمـ بـعـضـ، وـذـكـ بـتـخـليـطـ أـمـرـهـ،ـ وـافـرـاقـ أـمـرـائـهـ عـلـىـ طـلـبـ الـدـنـيـاـ، وـهـوـ مـعـنـيـ قـوـلـهـ: (وـيـذـيقـ بـعـضـكـمـ بـأـسـ بـعـضـ)ـ أيـ:ـ بالـحـربـ،ـ وـالـقـتـلـ فـيـ الـفـتـنـةـ. القرـطـبـيـ ٤٤ـ/ـ٨ـ.
- السؤال: كـيـفـ تـكـونـ العـقـوـبـةـ بـلـيـسـ بـعـضـ الـمـجـتمـعـ بـعـضـ؟ـ
الجواب:

٥. **لَوْمَةـ الـشـيـطـانـ يـخـوضـونـ فـيـ إـيمـانـنـاـ فـأـعـرـضـ عـنـهـمـ حـتـىـ يـخـوضـواـ فـيـ حـدـيـثـ غـيـرـهـ وـلـمـاـ يـلـسـيـنـكـ الشـيـطـانـ فـلـاـ تـقـعـدـ بـعـدـ الذـكـرـيـ مـعـ الـقـوـمـ الـظـالـمـيـنـ**ـ إنـ أـنـسـ الشـيـطـانـ النـهـيـ عـنـ مـجـالـسـهـ فـلـاـ تـقـعـدـ بـعـدـ أـنـ تـذـكـرـ الـنـهـيـ. ابنـ جـزـيـ ٢٧٤ـ/ـ١ـ.
- السؤال: مـاـ نـصـيـحتـكـ لـمـنـ يـجـلـسـ مـعـ مـنـ يـخـوضـ فـيـ آـيـاتـ اللـهـ بـحـجـةـ الـفـكـرـ وـالـوعـيـ؟ـ
الجواب:

٦. **لَوْمَةـ الـشـيـطـانـ يـخـوضـونـ فـيـ إـيمـانـنـاـ فـأـعـرـضـ عـنـهـمـ حـتـىـ يـخـوضـواـ فـيـ حـدـيـثـ غـيـرـهـ وـلـمـاـ يـلـسـيـنـكـ الشـيـطـانـ فـلـاـ تـقـعـدـ بـعـدـ الذـكـرـيـ مـعـ الـقـوـمـ الـظـالـمـيـنـ**ـ منـ خـاصـ فـيـ آـيـاتـ اللـهـ تـرـكـتـ مـجـالـسـهـ،ـ وـهـجـرـ: مـؤـمـنـاـ كـانـ،ـ أوـ كـافـرــ. القرـطـبـيـ ٤١٩ـ/ـ٨ـ.
- السؤال: مـاـ مـوـقـفـنـاـ مـنـ يـطـرـحـ الـبـدـعـ وـالـشـبـهـاتـ؟ـ
الجواب:

٧. **لَوْمَةـ الـشـيـطـانـ يـخـوضـونـ فـلـاـ تـقـعـدـ بـعـدـ الذـكـرـيـ مـعـ الـقـوـمـ الـظـالـمـيـنـ**ـ نـسـيـانـ الـخـيـرـ يـكـونـ مـنـ الشـيـطـانـ؛ـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـيـ:ـ (وـاـمـاـ يـلـسـيـنـكـ الشـيـطـانـ فـلـاـ تـقـعـدـ بـعـدـ الذـكـرـيـ مـعـ الـقـوـمـ الـظـالـمـيـنـ)ـ ابنـ تـيمـيـةـ ٣٢ـ/ـ٣ـ.
- السؤال: كـيـفـ يـنـسـيـ الـعـبـدـ الـخـيـرـ؟ـ
الجواب: